

استدعاء 3 وحدات من جنود الإحتياط.. والمقاومة تضرب مركزا طبيا حساسا في الجليل اسرائيل: ضربنا قواعد حزب الله ولكن المقاومة اللبنانية ما زالت تملك الكثير من الصواريخ لاصابة العمق الاسرائيلي



جنود اسراييليين على الحدود يقصفون جنوب لبنان (رويترز)

الناصرة - «القدس العربي»

– من زهير اندراوس:

تنوي إسرائيل زيادة عدد الجنود المشاركين في حملة العدوان على لبنان، من خلال حشد المزيد من جنود الإحتياط. وقالت مصادر إسرائيلية إن وزير الأمن الإسرائيلي، عمير بيرتس، وقع على أوامر باستدعاء ثلاث وحدات إحتياط في الأيام القريبة القادمة، بدءاً من صباح أمس الثلاثاء.

وذكرت صحيفة (معاريف) الإسرائيلية الثلاثاء أن هذه الوحدات سوف تستبدل القوات النظامية في الضفة الغربية، وذلك من أجل إتاحة المجال لإشراك هذه القوات النظامية في الحملة العسكرية على الحدود الشمالية، أي الحدود اللبنانية الإسرائيلية.

وقال نائب رئيس هيئة الأركان العامة في جيش الإحتلال الجنرال موشيه كابلنسكي، أن قوات الإحتلال تقوم بعمليات برية في تخوم قرية الجعر اللبنانية القريبة من مزارع شبعا ضد قوات المقاومة اللبنانية، مشدداً كما افادت صحيفة (هآرتس) الإسرائيلية أمس الثلاثاء أن القتال بين الطرفين كان وما زال طاحنا.

وأعترف الجنرال كابلنسكي في سياق حديثه أنه على الرغم من القصف الإسرائيلي المكثف على مواقع حزب الله في العاصمة بيروت وفي جنوب لبنان، فإن الحزب ما زال يملك القدرة العسكرية على إطلاق الصواريخ بكثافة باتجاه الضمق الإسرائيلي واصابة المناطق المنهولة بالأسكان، وأضاف أن الذي دفع ستواصل عملاتها على لبنان حتى تتمكن من القضاء نهائياً على قدرة حزب الله بإطلاق صواريخ الكاتيوشا باتجاه العمق الإسرائيلي.

وأكدت وسائل الاعلام الإسرائيلية

الصادرة أمس الثلاثاء أن مركزاً طبياً كبيراً يقع في منطقة الجليل الغربي قد أصيب الليلة الماضية بعدد من الصواريخ التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية مما أدى إلى إصابة 15 عاملاً في المركز الطبي، الذي منعت الرقابة العسكرية الإسرائيلية ذكر اسمه، بالإضافة إلى ذلك فإن القصف الصاروخي سبب للمركز الطبي اضطراباً جنسيماً في المنشآت، الأمر الذي دفع إدارة المركز إلى نقل الوحدات الطبية من الطابق الخامس إلى طابق أرضي بسبب الإضرار التي لحقت به، كما افاد موقع صحيفة يديعوت احرونوت على الانترنت الثلاثاء.

وفي أعقاب سقوط الصواريخ في حيفا والجليل فجر أمس الثلاثاء، قال الوزير أوفير بينين من حزب العمل الذي يتزعمه وزير الأمن الإسرائيلي عمير بيرتس لاداعمة الإسرائيلية الرسمية بالغة العبورية أنه لا يمكن للحدوث من إدخال قوات برية حتى لو صدر حزب الله من ضرباته في الجبهة الداخلية الإسرائيلية، على حد تعبيره.

وأضاف الوزير بينين أنه لا يقترح الدخول البري إلى لبنان، وأن ذلك ليس موجوداً على جدول الأعمال، ويجب ألا يكون. وقال الوزير الإسرائيلي أيضاً أنه يجب تفعيل ضغط دولي على الحكومة

الخلافات المذهبية اهم ما يقلقها

محللون: الرياض تريد ان تحول دون ان تستخدم طهران دولا عربية لتحقيق مآربها الخاصة

الرياض - من ليديا جورجى:

اللبنانية أو الدول العربية أي كلمة فيه» في إشارة الى عملية خطف الجنديين الاسرائيليين.

وأضاف «لبنان تحول الى مسرح لتخفيف الضغوط الغربية على ايران حول برنامجها النووي وعلى سورية في ما يتعلق بالاعتراف بسيادة لبنان والامتناع عن التدخل في شؤونه.»

وفي بيان نشر لاثنتين، أعلن مجلس الوزراء السعودي ان الرياض تقوم باتصالات لوقف «الحرب السعودية» على لبنان.

كما انتقدت الرياض ضمناً الولايات المتحدة لاعاقبتها جهود الامم المتحدة الرامية الى ايجاد حل لازمة واتهمتها بأنها تدفع ببعض الأطراف اللبنانية والفلسطينية الى التطرف.

واستقبل العاهل السعودي عبدالله بن عبد العزيز السبت في جدة كبير المفوضين الايرانيين في ملف طهران النووي على اريجاني الذي سلمه رسالة من الرئيس الايراني محمود אחمدى برس، «إن قلق المملكة ليس من التفوذ الايراني بحد ذاته بل من أن توظف ايران بلدانا عربية مثل سورية ولبنان والعراق لمصالحها السياسية.»

يرى محللون ان السعودية التي حملت حزب الله الشيعي اللبناني المسؤولية عن العملية الإسرائيلية ضد لبنان، تخشى خصوصا من أن تتمكن ايران من استخدام دول عربية للوصول الى اهدافها، من تغذية الخلافات المذهبية في المنطقة.

و دون تسميته مباشرة، اتهمت السعودية بشكل غير مباشر «بمغامرات غير محسوبة» وأنه مسؤول عن احماد لبنان في نزاع عنيف مع اسرائيل عبر قيامه باسر جنديين اسرائيليين قال انه يريد مبادلتهم باسرى لبنانيين في السجون الاسرائيلية.

وقال المحلل السياسي السعودي فينان الغامدي لوكالة فرانس برس «إن قلق المملكة ليس من التفوذ الايراني بحد ذاته بل من أن توظف ايران بلدانا عربية مثل سورية ولبنان والعراق لمصالحها السياسية.»

وأضاف «عندما تقع الكارثة في هذه البلدان، فإن المملكة هي التي تتحمل تبعات مثلما حدث في لبنان في الماضي ويحدث الآن بعد تدمير لبنان.»

وكانت السعودية رعت عام 1989 اتفاق الطائف الذي وضع حدا لخمس عشرة عاما من الحرب الاهلية في لبنان، كما ساهمت ماليا في اعادة اعمار لبنان، ومنحت الرياض قبل يومين للبنان مبلغ 50 مليون دولار كـ«إغاثة عاجلة».

كما أكد الغامدي ان السعودية ستساعد سورية بنفس الطريقة اذا ما تعرضت لهجوم.

من جهته، قال عضو في مجلس الشورى السعودي فضل عدم الكشف عن اسمه أنه لا يمكن للسعودية ان تبقى مكتوفة الايدي ولبنان يتحول الى ساحة «لتصفية حسابات أو خوض حرب بالنيابة» في إشارة الى الأزمة بين ايران وسورية من جهة، واسرائيل والولايات المتحدة من جهة اخرى.

واعتبر عضو مجلس الشورى ان «الجهود الطائفة التي بذلتها السعودية وكذلك السعوديون انفسهم لاعادة بناء لبنان واعادة الاستقرار والسلم المدني اليه معرضة للضياع من جراء الاعتداء الاسرائيلي على لبنان، وايضا بسبب عمل لم يكن للحكومة

لعمليات الجيش في لبنان، وشدد في سياق حديثه على ضوء الهجمات الصاروخية من لبنان الى المدن الاسرائيلية، انه علينا مواصلة العمل لتحقيق الاهداف التي وضعناها، ولا يوجد فرق بين قصف تل ابيب أو حيفا أو سدروت، على حد تعبيره.

وتابع عزرا: علينا الا نتأثر بالضغط الدولي فيما لو حصل.

وفي السياق ذاته، كانت قد تناقلت وسائل الاعلام نقل عن مصادر عسكرية اسرائيلي ان قوات برية دخلت لبنان، إلا أنه جرى نفي النبا في وقت لاحق.

بعد اجتماعها مع ممثلي الامم المتحدة

وزيرة الخارجية الاسرائيلية: المساعي الدبلوماسية انطلقت بموازاة العملية العسكرية

الناصرة - «القدس العربي» -

من زهير اندراوس:

مصادر وصفتها بأنها رفيعة المستوى إن الترتيبات الأمنية الجديدة على الحدود ليست كافية، لأنها لا تضمن انتشار الصواريخ بعيدة المدى في العمق اللبناني، على حد تعبيرها.

كما أشارت إلى أن بعض الأمم المتحدة وصلت يوم أمس إسرائيل، والتقى أعضاء البعثة مع وزيره الخارجية، تسيبي ليفني، ورئيس طاقم رئيس الحكومة، يورام طوبوفيتش، وخلال الاجتماع كما افادت الاداعة الإسرائيلية الرسمية باللغة العبرية عادت ليفني وكررت المطالب الإسرائيلية بضروة نزع سلاح حزب الله ونشر قوات الجيش اللبناني على الحدود الإسرائيلية اللبنانية وتطبيق القرار 1559.

وكان قد تم الاتفاق على أن يعرض كل من ليفني وطوبوفيتش الشروط التي عرضها رئيس الحكومة في التكميت، وهي اطلاق سراح الجنديين بدون أي شرط، ووقف اطلاق النار بشكل تام، ونشر الجيش اللبناني في كافة مناطق الجنوب، وإخراج حزب الله من المنطقة من خلال تطبيق قرار مجلس الأمن 1549، وقالت وزيرة الخارجية الإسرائيلية بعد انتهاء في لبنان أنه بما وازا العملية العسكرية الإسرائيلية بعد انتهاء في لبنان فانه بدأت عمليا الجهود الدبلوماسية الرامية الى ايجاد حخرج من الازمة مع لبنان، وعادت الوزيرة الاسرائيلية واتهمت حزب الله بأنه هو المسؤول المباشر عن التصعيد في الشمال، كما اتهمت حركة

حماس بأنها تتحمل المسؤولية عن تصعيد الوضع في قطاع غزة وفي الضفة الغربية المحتلة.

وكان رئيس الحكومة البريطانية، توني بلير، والسكوتير العام للأمم المتحدة، كوفي عنان، قد عرضا يوم أمس إرسال قوة دولية من قبل حزب الله وهجمات اطلاق الصواريخ من قبل حزب الله وهجمات الجيش الإسرائيلي.»

وبحسب (هآرتس) فقد قال مندوب الولايات المتحدة في الأمم المتحدة، إنه يجب إرسال قوة إلى لبنان تتولى شأن حزب الله، وضمت الصحفية الإسرائيلية قائلة أنه إزاء هذه الإقتراحات أظهرت إسرائيل بعض المرونة في مواقفها التي كانت تستند إلى الجيش اللبناني وحده.

وفي السياق ذاته، فإن وزيرة الخارجية الأمريكية، كوندوليزا رايس، تنوي زيارة الشرق الأوسط من أجل تهدئة الوضع، وذلك فقسا للمناطق بلسان وزارة الخارجية الأمريكية، إلا أنه لم يتم تحديد الموعد بعد.

وفي المقابل فإن موقع صحيفة «يديعوت احرونوت» على الانترنت، قد نقل تصريحات صادرة عن مكتب رئيس الحكومة، مع بدء الاتصالات السياسية الأولى، تشير إلى أنه لا يوجد موعد محدد لإنهاء الحملة العسكرية، ونفت أن يكون في نهاية الأسبوع الحالي أو بداية الأسبوع القادم أو أي تاريخ



نساء مسلحات ينتعن للجان المقاومة الفلسطينية في مسيرة امام مبنى البرلمان الفلسطيني في غزة (ا ف ب)

تشكيل فرق مقاومة من فتيات إستشهاديات من مدينة غزة لدعم لبنان

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

مدينة غزة وصولاً إلى مبنى المجلس التشريعي «سُمنا المناشدة وبحث أصواتنا من طلب العون والنصرة من حكام وشعوب، فحن اليوم نساء فلسطين وخمسواتها الجاهلات تعاهد الله حتى تحمل ما تركه حكام وجيوش الأمة العربية الثامنة متمشقات السلاح جنباً إلى جنب مع المجاهدين حاضون بطريق المقاومة والجهاد».

ودعت الفتاة القوقا فصائل المقاومة الفلسطينية التي تحتجز الجندي الإسرائيلي جلعاد الشاليط وحزب الله اللبناني الذي يحتجز جنديين آخرين إلى عدم اطلاق سراحهم إلا بعد الإفراج عن كافة الأسرى الفلسطينيين والعرب.

وقور وصول الفتيات المسلمات الى ساحة المجلس التشريعي احرقت أعلام أمريكا وإسرائيل والاتحاد الأوروبي، بعدها تقدمت إحدى الفتيات وخطت علامة (X) على شعار جامعة الدول العربية، ومن ثم أقرته وسط صيحات «الله أكبر» من النسوة الواجدة في المكان في إشارة إلى غضبهن من موقف الدول العربية الذي وصفوه بالهزيل تجاه الجرائم الإسرائيلية بحق الفلسطينيين واللبنانيين.

أعلنت الوية الناصر صلاح الدين الأذراع المسلح للجان المقاومة الشيعية أمس عن تشكيل خلايا مسلحة من النساء والفتيات الإستشهاديات.

وجاء ذلك خلال استعراض عسكري لعشرات من الفتيات المسلحات اللاتي يحملن الأسلحة الرشاشة وقذائف «الاربي جي» ظهر أمس في مدينة غزة.

وكشفت شيماء القوقا نجلة الشهيد العبد القوقا القائد العسكري السابق لألوية المناصر صلاح الدين الذي اغتيل قبل شهرين في مدينة غزة، عن تشكيل الألوية لـ«جموعات مسلحة من الإستشهاديات التي وصفتهن بأنهن «سيدافعن عن شرف الأمة في وقت تخاذل فيه رجال العسرب وجيوشها العربية».

وقال عن الرئيس الأمريكي، جورج بوش، قوله «لا نريد أن يصمد وقف إطلاق النار حتى تقوم حماس أو حزب الله بخرقه، يجب الوصول إلى حل يزيل التهديدات على إسرائيل».

وقال عن وزيرة الخارجية الأمريكية، كونداليزا رايس، قولها: «لا نريد أن يصمد وقف إطلاق النار حتى تقوم حماس أو حزب الله بخرقه، يجب الوصول إلى حل يزيل التهديدات على إسرائيل».

وقال عن وزيرة الخارجية الأمريكية، كونداليزا رايس، قولها: «لا نريد أن يصمد وقف إطلاق النار حتى تقوم حماس أو حزب الله بخرقه، يجب الوصول إلى حل يزيل التهديدات على إسرائيل».

أمريكا ترسل سفنا حربية للبنان والالاف يفرون من القصف



مواطنون يونانيون بانتظار اخلائهم من ميناء بيروت أمس (رويترز)

■ بيروت - وريترز - ف: ب: أصرت الولايات المتحدة خمس سفن حربية بالتوجه الى لبنان أمس الثلاثاء في أولى عمليات الاجلاء الكبيرة للامريكيين فيما حزم الالف الاجانب أمتعتهم للفرار من الهجمات الجوية الاسرائيلية على البلاد.

وقالت البحرية الأمريكية ان بين تلك السفن سفينة انزال وحاملة طائرات هليكوبتر وسفينة انزال في رصيف الميناء، وقال مصدر دبلوماسي في نيوقسيا ان سفينة استأجرتها لولايات المتحدة يمكنها نقل الف شخص غادرت قبرص صباح أمس الثلاثاء وتوجهت الى الساحل اللبناني حيث من المتوقع أن تقل بعضاً من نحو خمسين الف أمريكي مسجلين على أنهم يعيشون في لبنان.

وقالت بريطانيا ان حاملتي الطائرات الاستراتيجاس والغنيسيل من بين ست قطع بحرية بريطانية في المنطقة جاهزة للبدء في انقاذ مواطني بريطانيا.

وأوفدت دول اوروبية أخرى سفنا وطائرات للوصول الى مواطنيها الذين تقطعت بهم السبل نتيجة قصف مطار بيروت وتدمير الطرق والجسور.

وتقوم دول من بينها دول بعيدة مثل شيلي بعمل ترتيبات للاتصال بمواطنيها، كما تسافر قوافل من الاجانب عبر الطريق البري المحفوف بالمخاطر الى سورية في خروج جماعي للفرار من قصف اسرائيلي دخل يومه السابع واسفر عن استشهاد 230 شخصاً على الاقل جميعهم مدنيون عام 12 شهيداً، وبيدات الهجمات بعدما أسر حزب الله جنديين اسرائيليين وقتل ثمانية في هجوم على الحدود في 12 يوليو تموز، وقتل 24 اسراييليا على الاقل من بينهم 12 مدنيون في هجمات صاروخية لحزب الله، وقال نصار نضار رجل أعمال لبناني لصحيفة (الديفالور الرومانية) عند عودته الى بوخارست مع زوجته الرومانية «أهرب من الجحيم».

وقال نصار الذي كان موجوداً في الجزء الغربي من بيروت عندما بدأت الحرب سافرت الى طرابلس (في شمال لبنان) حيث أخذت سيارة اجرة الى دمشق... وفي يوم الجمعة سافرت بطائرة إلى فيينا... ثم عدت الى بوخارست».

وقال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ان اسطولاً من السفن في المنطقة وجاهزة لان تاخذ مواقيها.

وقال بلير للصحافيين في لندن «ستحمل أول سفينة اليوم ومن ثم يمكننا

فرقاطة تابعة للبحرية اليونانية تحمل نحو 400 قوتل روسي قصادين من بيروت، وأرسلت كشمير من الدول طائرات الى دمشق لنقل بعض من عدة الاف وصلوا الى العاصمة السورية برا.

وقالت وزارة الخارجية الإسبانية ان طائرة من طراز بوينغ 707 تابعة للقوات الجوية الاسبانية نقلت 113 شخصاً من دمشق كما نقل أكثر من 152 آخرين من العاصمة الارذنية عمان.

وأرسلت روسيا طائرات تابعة لوزارة الطوارئ أو لنقل روس ومواطني آخرين من الجمهوريات السوفييتية السابقة، وفي دولدورف بالمانيا الجيش اقارب في الكعاء عند عنق ذؤيبم القسامين على طائرات نقل لتانا تم اجلاؤهم من دمشق في عملية مشتركة بين شركة طيران ألمانية

سولانا يستعد للتوجه الى الشرق الاوسط.. وروسيا ترسل مبعوثها

عنان: القوة الدولية التي قد تنشر في لبنان يجب ان تكون «أكبر بكثير» من الحالية

الشرق الاوسط في الأيام الاخيرة، ويعتني ان اتباع جوتلي في الساعات المقبلة».

وقالت الناطقة بارس سولانا ردا على سؤال لوكالة فرانس برس ان الممثل الاعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي في الخارج التي توجه الى بيروت مساء الأحد، توجه مجددا مساء أمس الثلاثاء الى الشرق الاوسط الى وجهة لم تحدد بعد.

الى ذلك ارسلت روسيا نائبا وزير الخارجية الكسندر سلطانوف الى منطقة الشرق الاوسط أمس الثلاثاء في مسعى لانهاء العنف في لبنان والاراضي الفلسطينية.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان ان نائب وزير خارجيتها سيسعى الى كسب التأييد من اجل نشر قوة مقترحة تابعة للأمم المتحدة لتأمين منطقة الجنوب اللبناني، وقالت الوزراة «سيولي خلال اجتماعه مع زعماء الدول اهتماما خاصا باباحد سبل لانهاء اراقة الدماء والعنف سريعا».

ولم يحدد بيان الخارجية الروسية الدول التي سيوزرها سلطانوف، واقرح زعماء مجموعة الدول الثماني الصناعية الكبرى خلال مقتمهم في سان بطرسبرج ارسال الامم المتحدة قوات دولية الى الحدود اللبنانية.

خافيير سولانا، وسيناقش ايضا قضايا متعلقة بالشرق الاوسط مع الممثل الاعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية خافيير سولانا، مع بلوغ العملية الإسرائيلية ضد لبنان التي انطلقت اثر قيام حزب الله بخطف جنديين اسرائيليين الاربعاء الماضي يومها السابع.

وانشئت قة الامم المتحدة الموقته العامة في لبنان في العام 1978 بعد ايام على الاجتياح الاسرائيلي له، وحدد قرار انشائها لها مهمة التحقق من الانسحاب الاسرائيلي، ويسط السلام والامن الدوليين، ومساعدة الحكومة اللبنانية على فرض سلطتها الفعلية على جنوب لبنان، ويتم تجديد مهمة قوات الامم المتحدة كل ستة اشهر.

ومسد مجلس الامن الدولي في 31 كانون الثاني (يناير) مهمة القوات العاملة في الجنوب لسنة اشهر جديدة تنتهي في 31 تموز (يوليو)، وخسرت هذه القوات منذ انشائها أكثر من 250 عنصرا، سقط أكثر من 80 منهم في هجمات.

وعلى صعيد اخر اشار الممثل الاعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي البريطاني خافيير سولانا أمس الثلاثاء الى انه يستعد للعودة مجددا الى الشرق الاوسط.

وقال سولانا في مؤتمر صحافي مشترك مع عنان في بروكسل «كنت في

سورية قبل نلقهم الى الصن، واعلنت وزارة الخارجية الجزائرية ان الجزائر قامت باجلاء 59 مواطنا مع عائلاتهم من بيروت في اتجاه سورية، وان العملية جرت في «ظروف جيدة».

وطلبت جنوب افريقيا من بريطانيا وفرنسا اجلاء نحو عشرين من مواطنيها موجودين في لبنان بحرا.

كما أعلنت اسراليا التي تعد 25 ألف مواطن في لبنان معظمهم يحملون الجنسيّتين اللبنانية والاسرائلية ان معظم هؤلاء لا يريدون مغادرة البلاد، وان اربع حافلات تقل نحو مئة اسرئالي غادرت بيروت متجهة الى سورية الثلاثاء.

ويفترض ان يغادر 600 آخرون تقريبا الاربعاء بواسطة سفينة مستجرة.